

تطوير مقررات التربية الإسلامية في ضوء معايير تجديد الخطاب الديني لتنمية مستويات التنور الديني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين

إعداد

فاضل حبيب عبدالرسول محمد

مقدمة البحث:

تزداد أهمية مناهج التربية الإسلامية في العصر الحاضر المحاط بالتغيرات الفكرية المتعددة، والمؤثرات الثقافية المختلفة الناتجة عن التغير السريع، وتوظيف التطور المعرفي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة، ويقع العبء الأكبر عليها، باعتبارها المسؤول عن توجيه وإرشاد المتعلمين، وتشكيل شخصياتهم، وتزويدهم بالمعارف الدينية والمعتقدات الإيمانية، إذ أن مناهج التربية الإسلامية هي الأسلوب الجيد لتربية النشء في مدارسنا؛ لأنها تستمد من كتاب الله وسنة رسوله (ص)، بل تعدّ التربية الإسلامية قضية إنسانية وضرورة مصيرية، وبدونها لا يمكن أن يسعد الإنسان في الكون، وبدونها لا يمكن أن ترقى الحياة، وهذه المناهج الدراسية كغيرها تتأثر بالمتغيرات الخارجية، وتتفاعل مع قضايا المجتمع والأمة معاً. (عادل عبدالوهاب، ٢٠١٣، ص ٢٠٥).

ولقد كان للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مملكة البحرين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم دور بارز في إعادة صياغة مناهج التربية الإسلامية وتجديدها في المراحل الأساسية الثلاث بحيث تكون المناهج الدراسية حاوية المشتركة العامة بين أبناء البحرين كافة، ومراعاة قيم التعددية والعيش المشترك في مناهج التعليم في المعاهد الدينية للطائفة السنية والحوزات العلمية للطائفة الشيعية.

إن ثمة حاجة ملحة وضرورية لدراسة وتحليل الخطابات الدينية من خلال أعمال قواعد المنهج في درس الخطاب عمومًا، وتزداد استثنائية الطلب الأكاديمي على درس الخطاب، في ظل الدور المتصاعد الذي يلعبه الدين ومذاهبه في العلاقات المتداخلة بين الدين والسياسة في عالمنا. (نبيل عبدالفتاح، ٢٠٠٣، ص ٥٢).

وهناك مسألة أخرى تترتب على تضمين الخطاب الديني المستنير لمناهج التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية، إنها قضية التنوير الديني، ففي العصر الحالي أصبح التنوير شاملاً متكاملًا نوعيًا كي يتماشى مع طبيعة الحياة، وهذا يتطلب أن يتوافر لدى الفرد قدر من المعرفة والمهارات المتنوعة، ووعي بالاتجاهات والقيم. (فتحية معتوق، ١٩٩٨، ص ٤٨، جلال الشيخ، ٢٠٠٩، ص ٩).

وتأتي أهمية الارتقاء بمستوى التنوير لدى المتعلمين لا سيما في ظل التطورات الهائلة التي تنتاب العالم، لذا نحن في حاجة إلى إعداد جيل واعٍ مستنير؛ لأن التنوير أداة تزيد من وعي الفرد بما يدور حوله. (حسن شحاتة، ١٩٩٧، ص ٥٧).

كل ما سبق، يؤكد أهمية وضرورة رعاية الخطاب الديني المستنير وتضمينه في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وهو ما يحقق التنوير الديني الإسلامي لهؤلاء الطلبة.

الإحساس بالمشكلة:

هناك مسارات ثلاثة تؤكد الإحساس بوجود مشكلة تتمثل في ضرورة تضمين مناهج التربية الإسلامية لمفردات تجديد الخطاب الديني لتحقيق التنوير الديني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- (١) ما تمّ ذكره عن أهمية مدارس تجديد الخطاب الديني وتضمينه في مناهج التربية الإسلامية.
- (٢) ما أكدته الدراسات السابقة من أهمية مراجعة مناهج التربية الإسلامية وتطويرها لتحقيق أهداف تجديد الخطاب الديني.
- (٣) محاولة الباحث التحقّق من مدى حاجة مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية إلى إعادة بنائها في ضوء تجديد الخطاب الديني لتنمية مستويات التنوير الديني، من خلال لقاء ستة من معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية بالمدارس الثانوية، وسؤالهم عن رأيهم في قيام الباحث بدراسة لتطوير مقررات التربية الإسلامية في ضوء تجديد الخطاب الديني الذي يتفق مع طبيعة العصر والأحداث الجارية، وموافقتهم على أهمية فكرة البحث وضرورة مراجعة مناهج التربية الإسلامية وتطويرها في ضوء معايير تجديد الخطاب الديني، مما سيساهم في تنمية مستويات التنوير الديني لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية.

تحديد مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

- ١- ما المعايير والمؤشرات اللازمة لتجديد الخطاب الديني من حيث الأهداف والمحتوى التعليمي؟
- ٢- ما واقع المساقات المشتركة لمقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمؤشرات السابقة؟
- ٣- ما أسس بناء تصور مقترح لتطوير المساقات المشتركة لمقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية؟
- ٤- ما التصور المقترح لتطوير مقررات التربية الإسلامية في ضوء ما أسفرت عنه الخطوتان السابقتان؟
- ٥- ما فاعلية بعض وحدات هذا التصور في تنمية مستويات الوعي الديني لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في مملكة البحرين؟

أهمية البحث:

يفيد هذا البحث:

- ١- مخططي مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، حيث يتم تطوير هذه المقررات في ضوء معايير ومؤشرات تجديد الخطاب الديني ومستويات التنور الديني.
- ٢- معلمي التربية الإسلامية، حيث يدرسون التربية الإسلامية في ضوء معايير ومؤشرات واضحة عن الخطاب الديني الإسلامي.
- ٣- تبصير الطلبة البحرينيين بالمفاهيم الصحيحة والمفاهيم المغلوطة في الخطاب الديني التعليمي والتوعوي والإعلامي.
- ٤- فتح الطريق أمام بحوث أخرى في مجال تجديد الخطاب الديني التعليمي والدعوي والإعلامي.

حدود البحث:

سيقتصر هذا البحث على:

- ١- المعايير والمؤشرات التي تحظى بنسبة ٨٠% فأكثر في ضوء آراء المحكمين.
- ٢- طلبة المساقات المشتركة لمقررات التربية الإسلامية في المدارس الثانوية بمملكة البحرين.
- ٣- تحليل المساقات المشتركة لمقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

فروض البحث:

يحاول هذا البحث التحقق من مدى صحة الفروض الآتية:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05 و ٠ بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تجديد الخطاب الديني ككل لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05 و ٠ بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنوّر الديني ككل لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تجديد الخطاب الديني والتنوّر الديني لدى طلبة المسابقات المشتركة لمقرر التربية الإسلامية ٥، دين ٣٠٢ بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين.

خطوات البحث:

يسير هذا البحث في الخطوات الآتية:

- ١- التوصل إلى قائمة بالمعايير والمؤشرات الخاصة بتجديد الخطاب الديني من خلال:
 - أ- مراجعة البحوث والدراسات والكتابات والمؤتمرات والندوات المرتبطة بتجديد الخطاب الديني والتنوّر الديني.
 - ب- تعرّف آراء المهتمين بتجديد الخطاب الديني والتنور الديني في مملكة البحرين.
 - ج- تتبع أهداف التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في مملكة البحرين.
- ٢- تحليل المسابقات المشتركة لمقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين في ضوء المعايير والمؤشرات السابقة بحيث يراعي:
 - أ- بناء استمارة تحليل المحتوى لأهداف التربية الإسلامية والمحتوى الديني.
 - ب- تحديد مدى توافر هذه المعايير والمؤشرات في مقررات التربية الإسلامية بالمستوى الثالث الثانوي بمملكة البحرين.
- ٣- تحديد أسس بناء تصور مقترح في ضوء كل ما سبق لتطوير تلك المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية.
- ٤- بناء تصور مقترح للمسابقات المشتركة لمقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين في ضوء الأسس السابقة ونتائج تحليل المسابقات وتقسيمه إلى وحدات ودروس، والتأكد من صدقه.

٥- بناء أدوات البحث، وتشمل:

- أ- اختباراً تحصيلياً في مستويات التنور الديني والتأكد من صدقه وثباته.
- ب - مقياساً للتنور الديني الصحيح لطلبة المستوى الثالث الثانوي في مملكة البحرين، والتأكد من صدقه وثباته.
- ٦- اختيار مجموعة البحث من طلبة توحيد المسارات في المدارس الحكومية والخاصة بمملكة البحرين.
- ٧- تطبيق الاختبار والمقياس قبل تدريس الوحدات وبعدها على مجموعة البحث.
- ٨- التوصل إلى النتائج الكمية ومناقشتها وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

١- الخطاب:

الخطاب لغة: جاء في لسان العرب "الخطاب هو مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطاباً، والمخاطبة مفاعلة من الخطاب".

الخطاب اصطلاحاً: عُرّف بأنه "كل نطق أو كتابة تحمل وجهة نظر محددة من المتكلم أو الكاتب، ويفترض فيه التأثير على السامع أو القارئ، مع الأخذ بعين الاعتبار مجمل الظروف والممارسات التي تم فيها". (أحمد الطيار، ٢٠٠٥، ص ١٢).

ويستخدم في هذا البحث باعتبار أن الخطاب هو: إيصال الأفكار إلى الآخرين بوساطة الكلام المفهوم، واللغة في ذلك هي أداة الخطاب يعني وعاء الأفكار.

٢- تجديد الخطاب الديني:

هو مخاطبة العقول لتعزيز الفهم السليم للدين، وتصحيح الفكر، ومواجهة التطرف الفكري، والتمييز بين الثوابت والمتغيرات في الدين الإسلامي، باعتبار أن الدين الإسلامي في متغيراته صالح للتطبيق في كل زمان ومكان. (حسن شحاتة وحازم راشد، ٢٠١٦، ص ٩٢).

ويقصد به في البحث الحالي ما تمثله قائمة المعايير والمؤشرات التي يتوصل إليها البحث الحالي.

٣- التنوّر الديني:

ويقصد به تمييز طلبة الصف الثالث الثانوي بين الثوابت والمتغيرات في الدين الإسلامي، وتصحيح الفكر الإسلامي الذي يمتلكونه ومواجهة التطرف الفكري وتطبيق متغيرات الدين بما يتفق مع طبيعة العصر.

ويُقاس في البحث الحالي بنتائج تطبيق اختبار التنور الديني الذي أعدّه البحث الحالي.

٤- مقررات التربية الإسلامية:

هي المساقات المشتركة الإلزامية التي يدرسها جميع الطلبة في المرحلة الثانوية، وتمتاز بالتنوع والتكامل وتأمين حد أدنى من الثقافة العامة وتحوي القدر الكافي من المعلومات والمهارات والاتجاهات الدينية التي تساعد الطلبة على الاستمرار في التعليم والتعلّم ذاتياً.

مملكة البحرين والتربية الإسلامية:

مملكة البحرين، النشأة والتاريخ:

توصف البحرين جغرافياً بكونها أرخبيلاً يتكون من ثلاث وثلثين جزيرة، خمس منها فقط مأهولة بالسكان، أكبرها جزر البحرين والمحرق وأم النعسان وسترة. وتعدّ مملكة البحرين واحدة من أعلى بلدان العالم من حيث الكثافة السكانية، بالنظر إلى مساحتها حيث تبلغ إجمالي مساحة اليابسة ٧٦٠ كيلومتر مربع. ووفقاً لتعداد شهر فبراير ٢٠١٧ الصادر عن الجهاز المركزي للمعلومات، فإن عدد سكان مملكة البحرين حوالي مليون و ٤٥٠ ألف نسمة، وتبلغ الكثافة السكانية بها ١.٦٢٦.٦ نسمة لكل كيلو متر مربع. (هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، مملكة البحرين، ٢٠١٧).

ويمثل المسلمون ٧٠% من إجمالي عدد السكان، بينما يمثل معتنقو الديانات الأخرى من المسيحيين والسيخ والهندوس وغيرهم النسبة الباقية. (محمود شريف بسيوني، ٢٠١١، ص ٣١-٣٢).

وقد انضمت مملكة البحرين إلى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية منذ الاستقلال في عام ١٩٧١. كما تعدّ البحرين أحد الأعضاء الستة المؤسسين "لمجلس التعاون لدول الخليج العربي" والذي تم إنشاؤه في عام ١٩٨١ كمنتدى لتنسيق السياسات في مختلف المجالات، بما في ذلك الأمن والتنمية الاقتصادية.

ووفقاً لدستور مملكة البحرين يكون حكم مملكة البحرين دستورياً وراثياً، وفق مبدأ فصل السلطات الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية).

التعليم الثانوي:

تعدّ هذه المرحلة مكملة لمرحلة التعليم الأساسي. ومرحلة جديدة للطالب، إذ تعدّه لدخول الجامعات والمعاهد العليا أو الانخراط المباشر في سوق العمل. وتضم الفئة العمرية (١٥-١٧) سنة. ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات دراسية مقسمة على ستة فصول دراسية (ثلاثة مستويات). ويشترط فيمن يُقبل بالفصل الدراسي الأول من التعليم الثانوي أن يكون حاصلاً على شهادة إتمام الدراسة الإعدادية أو ما يعادلها. (التقرير الوطني لمملكة البحرين للتعليم للجميع، ٢٠١٤، ص ٩).

التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية:

يقصد منهج التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي، أن يحقق الطالب بعد مروره بالخبرات التعليمية التي يشتمل عليها المنهج الأهداف الآتية:

١- تنمية معرفة المتعلم بالعقيدة الإسلامية القائمة على التوحيد المطلق، وإدراك حاجته إلى الإيمان الخالص، وفهم الأسس العامة للشريعة الإسلامية، ودورها في بناء الشخصية المسلمة وتكاملها.

٢- ترسيخ الولاء لله تعالى، والانتماء للوطن، والتضحية في سبيله والحفاظ على مكتسباته، والارتباط بالأمة الإسلامية، والاعتزاز بالإسلام عقيدة ونظام حياة.

٣- تنمية قيم العمل التطوعي والتكافل الاجتماعي والتسامح والتفاهم والتضامن، وتحمل المسؤولية، واستغلال وقت الفراغ، وجعلها سلوكاً ممارساً في المجتمع.

- ٤- الانفتاح على الثقافات العالمية، وربط الدين بالتطورات العلمية والتكنولوجية، وجعلها وسيلة لدعم العقيدة الصحيحة، وأسلوبًا للكشف عن مزايا الإسلام وخصائصه الفريدة.
- ٥- محاربة البدع والخرافات والعقائد المنحرفة، والظواهر الاجتماعية السيئة، كالتشدد والتطرف والعنف والغلو والانغلاق، في كل صورها وأشكالها.
- ٦- توثيق صلة الطالب بالقرآن الكريم والسنة النبوية، دراسةً وفهمًا وتطبيقًا، والتوسع في معرفة علومهما.
- ٧- تعرف ما في الإسلام من نظم اجتماعية واقتصادية وتربوية وغيرها، تفوق النظم الوضعية، بما تتصف به من مرونة وسعة لمواجهة تحديات العصر ومشكلاته.
- ٨- بناء العقل المتفتح المستنير؛ لإيجاد حلول لمشكلات وقضايا المجتمع المعاصرة الناتجة عن التغيرات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتفهم أبعادها، وتبني مواقف إيجابية إزاءها.
- ٩- الاهتمام بالأسرة، وتحديد مسؤولية كل فرد فيها، وتوثيق الصلة بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة، وتوضيح علاقة المجتمع المسلم بغيره من المجتمعات.
- ١٠- تعميق اتجاه القدوة بالرسول (ص) وآل بيته الطاهرين وصحابته الكرام، وإبراز جهود العلماء المسلمين، وإظهار فضلهم في التقدم الإنساني.
- ١١- الوعي بأهمية الدعوة إلى الإسلام، ونشره بالحكمة والموعظة الحسنة، انسجامًا مع طبيعة الإسلام الخيرة ورسالته السمحاء.
- ١٢- تنمية الاهتمام بالبيئة ومكوناتها، والحفاظ عليها، واستغلال جميع الطاقات الممكنة في الكون، والتمتع بما خلق الله تعالى في الطبيعة.
- ١٣- تنمية الوعي بمدى حرص الإسلام على المحافظة على الصحة الجسمية والعقلية والنفسية، والتبصير بالمخاطر التي تهدد كيان الفرد والأسرة والمجتمع.

١٤- تعميق اكتساب مهارات البحث والدراسة والتعلم الذاتي، وتنمية الاتصال بالمصادر والمراجع والكتب الإسلامية.

١٥- تنمية الثقة بالنفس، والاستقلالية في الفكر والعمل، مع تقدير العمل الجمعي، واحترام فكر الآخرين. (دليل المعلم للمساقات المشتركة بالمرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية، ٢٠١٦-٢٠١٧).

تجديد الخطاب الديني والتنوير الديني :

مفهوم تجديد الخطاب الديني:

تجديد الخطاب الديني التربوي التعليمي "هو مخاطبة العقول لتعزيز الفهم السليم للدين، وتصحيح الفكر، ومواجهة التطرف الفكري، والتمييز بين الثوابت والمتغيرات في الدين الإسلامي، باعتبار أن الدين الإسلامي في متغيراته صالح للتطبيق في كل زمان ومكان" (حسن شحاتة، حازم راشد، ٢٠١٦، ص ٩٢).

ماهية التنوير الديني:

يعرّف التنوير الديني بأنه: "مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات والمبادئ الدينية التي تتيح للفرد أن يواجه بعض المواقف والمشكلات الحياتية بجميع مجالاتها ويتعامل معها بطريقة صحيحة في ضوء الأحكام الشرعية" (عبدالرشيد، ٢٠٠٨، ص ٢٢٨).

وإجرائياً، فإن الباحث يعرف التنوير الديني بأنه: امتلاك طلبة المساق المشترك في نظام توحيد المسارات بالمرحلة الثانوية بمملكة البحرين القدر المناسب من المعارف الأساسية في مجال التربية الإسلامية واستيعابها وتفسيرها، ثم تكوين اتجاهات إيجابية نحو التربية الإسلامية، الأمر الذي يمكنه من التفاعل الإيجابي في الحياة، ويُقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس التنوير الديني، ويلزم للحكم عليه بأنه متنور دينياً حصوله على درجة ٨٥% من الدرجة الكلية للمقياس ككل.

الدراسة الميدانية وإجراءات البحث:

منهج البحث:

يستخدم هذا البحث المنهجين الوصفي والتجريبي.

- ١- المنهج الوصفي: يقوم على وصف الظاهرة موضوع البحث الحالي وهي معايير ومؤشرات تجديد الخطاب الديني ومستويات التنوّر الديني، وهو ما يشكل الجانب النظري في البحث الحالي.
- ٢- المنهج التجريبي: ويقوم على نظام المجموعة الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي، والمتغير المستقل هو تجديد الخطاب الديني والمتغير التابع هو مستويات التنور الديني.

مجموعة البحث

تم اشتقاق مجموعة البحث من بين طلبة المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية (المدارس الحكومية، المدارس الخاصة، مدارس الذكور، مدارس الإناث، مدارس المدن، مدارس القرى) بمملكة البحرين، بمتوسط عمري (١٦) سنة وانحراف معياري (٠.٧٢).

جدول (١)

مواصفات مجموعة البحث وفقاً للجنس والصف الدراسي

الإجمالي		أنثى		ذكر		الجنس الصف
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%١٠٠	٣٠	%٣٣	١٠	%٦٧	٢٠	ثالث ثانوي
%١٠٠	٢٠	%١٧	٥	%٥٠	١٥	مدارس حكومية
%١٠٠	١٠	%٦	٢	%٢٧	٨	مدارس خاصة
%١٠٠	١٥	%١٦	٥	%٣٤	١٠	مدارس مدن
%١٠٠	١٥	%١٦	٥	%٣٤	١٠	مدارس قرى

قائمة معايير ومؤشرات تجديد الخطاب الديني:

أعدت القائمة من أجل تحليل محتوى المساق المشترك لمقرر التربية الإسلامية (٥) دين ٣٠٢ بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين، كذلك لتطوير مقررات التربية الإسلامية، وتمّ بناء القائمة في ضوء الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بتجديد الخطاب الديني، وبالمعايير والمؤشرات التي أنجزت في هذا المجال، وبطبيعة النظام التعليمي والتعليم الثانوي والتربية الإسلامية وخصائص الطلبة بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين، إلى جانب مفهوم تجديد الخطاب الديني والتطور الديني وما يرتبط بهما من قضايا، وذلك بعد أن حظيت بموافقة مجموعة من المحكّمين، وعددهم (١٤) من متخصصي الدراسات الإسلامية.

استمارة تحليل محتوى المساق المشترك للتربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية:

الهدف من الاستمارة هو التعرّف على مدى تواجد معايير ومؤشرات تجديد الخطاب الديني في المساق المشترك للتربية الإسلامية (٥)، دين ٣٠٢ بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين، وقد تمّ بناء الاستمارة في ضوء معايير ومؤشرات تجديد الخطاب الديني، ومدى مناسبة المعايير والمؤشرات لطلبة المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين، ومن ثمّ إجراء التعديلات إن وُجدت، وتمّ الالتزام بقواعد تحليل محتوى المساق المشترك، واعتماد الفقرة فنة للتحليل، سواءً أكان المؤشر وارداً فيها بصورة صريحة أم بصورة ضمنية، واحساب تكرار كل مؤشر من المؤشرات حسب وروده في صفحات مقرر (المساق المشترك)، بحيث اعتُبر ورود المؤشر لمرة واحدة أو أكثر دلالة على وجود هذا المؤشر، وصولاً إلى التأكد من ثبات تحليل المساقات المشتركة وذلك بإعادة التحليل بعد أسبوعين من التحليل الأول، حيث اتضح أن هناك نسبة ثبات بين التحليلين وصلت إلى ٩٨ و ٠ وهي درجة عالية من الثبات، حيث حصلت معظم البنود على نسبة موافقة أكثر من ٨٥% من المحكّمين لذلك تمّ تثبيت البنود جميعها.

تحليل محتوى المساق المشترك لمقرر التربية الإسلامية:

قام الباحث بتحليل محتوى المساق المشترك لمقرر التربية الإسلامية، دين (٥) للمرحلة الثانوية، الطبعة الأولى 2017م، وهو مساق مطوّر من أصل خمس مساقات مشتركة تدرس في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، ويخصص له ساعتان، أي بمعدل حصتين في الأسبوع، وقد أشرف

على التأليف والتطوير فريق مختص من إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين.

هذا، وقد قام الباحث باستطلاع رأي الخبراء التربويين تخصص التربية الإسلامية بإدارة المناهج في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين حول تطوير مقررات التربية الإسلامية في ضوء معايير تجديد الخطاب الديني، فكان رأيهم بأن اختيار الباحث لمقرر التربية الإسلامية (٥)، دين ٣٠٢ هو الأنسب والأقرب إلى مفهوم تجديد الخطاب الديني من بين سائر المقررات؛ لأنه كتاب حديث ومطوّر إذ صدر في عام ٢٠١٧م ورؤعي عند تصميمه القضايا المعاصرة في الإسلام، وأن قيام الباحث بتطوير هذا المقرر سيساهم في تنمية مستويات التنور الديني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين.

مقياس التنور الديني :

الهدف من المقياس هو تحديد قدرة طلبة المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية ومهاراتهم في التعبير عن فهمهم وتمييزهم بين الثوابت والمتغيرات المتضمنة في الدين الإسلامي، واستجاباتهم للجانب الروحي الوجداني للقيم الدينية والاتجاهات والميول نحو الدين، وسلوكهم وتصرفاتهم الدينية في إصدار الأحكام العقلية والتصرفات في المواقف الاجتماعية بما يتفق وصحيح الدين الإسلامي، وقد تم التعرّف على صدق المقياس من خلال صدق المحكّمين.

الاختبار التحصيلي لمستوى التنور الديني لدى طلبة المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى التنور الديني لدى طلبة المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين، والكشف عما يمتلكونه من معرفة، وقد استند الباحث في بناء الاختبار إلى دراسة الكتب والمصادر والمراجع المتخصصة في مجال التقويم بصفة عامة، وتقويم مستويات التنور الديني بصفة خاصة، ودراسة الاختبارات التي تناولت التنور بصفة عامة، والتنور الديني بصفة خاصة، ودراسة معايير ومؤشرات تجديد الخطاب الديني التي توصل اليها، ودراسة طبيعة نمو طلبة المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية، وخصائص تلك المرحلة وسماتها ومتطلباتها، هذا إلى جانب آراء المتخصصين والخبراء في مجال التقويم والاختبارات، هذا وقد بلغ عدد فقرات

الاختبار القبلي والبعدي في صورتها النهائية (٥٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وأسفرت نتائج الاختبار عن درجة ثبات عالية بلغت ٨٦ و ٠ وهي درجة يمكن الوثوق بها عند تطبيقه.

البرنامج القائم على معايير ومؤشرات تجديد الخطاب الديني لتنمية مستويات التنوير الديني لدى طلبة المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية:

قام الباحث ببناء البرنامج في ضوء فلسفة تطوير مناهج ومقررات التربية الإسلامية وتوظيفها لتنمية مستويات التنوير الديني.

يهدف البرنامج إلى تنمية مستويات التنوير الديني لدى طلبة المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية، وقد توصل البحث الحالي إلى قائمة بهذه المستويات من خلال الدراسة النظرية، والتي استند عليها الباحث في بناء دليل المعلم لاستخدام البرنامج القائم على تجديد الخطاب الديني لتنمية مستويات التنوير الديني.

محتوى البرنامج:

يتكون البرنامج من أربع وحدات تعليمية هي: المواطنة، والعلاقات الإنسانية، والدعوة الإسلامية، والتراث الإنساني. وتهدف كل وحدة من هذه الوحدات الأربع إلى تمكين طلبة المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية من التعرف على موضوعات تجديد الخطاب الديني وأثرها في تنمية مستويات التنوير الديني لديهم.

التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

تمّ تدريس موضوعين من موضوعات البرنامج لعينة تتكون من خمسة طلبة من المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية في أحد المعاهد التعليمية الخاصة – وذلك للتأكد من مناسبة البرنامج وقابليته للتطبيق على طلبة المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية، وقد قام الباحث بنفسه بتدريس درسين (هما: ١) قانون الأسرة، حقوق وواجبات ٢) التعايش المشترك. وقد بدأت التجربة الاستطلاعية في يوم الثلاثاء ٢٠١٧/١٢/٦م، وانتهت في يوم الثلاثاء ٢٠١٧/١٢/١٣م، وقد انتهى البحث إلى إدخال عدة تعديلات على البرنامج وفق نتائج التجربة الاستطلاعية للبرنامج، وفي ضوء ذلك قام الباحث ببناء دليل المعلم لتنفيذ هذا البرنامج، إذ تمّ تدريس البرنامج فعليًا خلال الفترة من ٢٠١٧/١١/١١م حتى ٢٠١٨/١/١١م. أي أن تدريس البرنامج قد استمر لمدة شهرين بواقع خمس ساعات أسبوعيًا.

المعالجة الإحصائية:

اعتمد البحث الحالي على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة (في ضوء طبيعتها، ومتغيراتها) وحجم العينة، وذلك من خلال استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، واستخدم من خلالها: اختبار (ت) T-TEST لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية.

نتائج البحث، مناقشتها وتفسيرها:**فروض البحث ومناقشتها وتفسيرها:**

الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05 و 0 بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تجديد الخطاب الديني ككل لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثاني: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 05 و 0 بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنوّر الديني ككل لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تجديد الخطاب الديني والتنوّر الديني لدى طلبة المساقات المشتركة لمقرر التربية الإسلامية ٥، دين ٣٠٢ بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين.

ويرى الباحث بأن البحث الحالي يتميز عن الدراسات السابقة في موضوعها الذي لم تتطرق إليه دراسات أخرى في الميدان التربوي؛ لأنها جاءت في وقت كثرت فيه المطالب بضرورة إعادة صياغة الخطاب الديني التربوي وتجديده ليتناغم مع قضايا العصر.

توصيات البحث الحالي:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

١- اهتمام مخططي ومصممي مناهج التربية الإسلامية بتضمين معايير تجديد الخطاب الديني بمحتوى هذه المناهج، بشرط مراعاة تكامل تلك المفاهيم أفقيًا ورأسياً.

٢- إعداد معلم التربية الإسلامية بتزويده بمعلومات كافية عن الجوانب العلمية لمعايير تجديد الخطاب الديني، ولكي يتأني له ذلك تبرز أهمية عقد دورات تدريبية مكثفة في معايير ومؤشرات تجديد الخطاب الديني عند إعداد معلم التربية الإسلامية أثناء الخدمة.

٣- إعداد دليل المعلم ليوضح معايير تجديد الخطاب الديني، ومناقشة جوانبه وأبعاده، والرد على جميع استفسارات وتساؤلات الطلبة المتعلقة به، ويمكن الاسترشاد في إعداد هذا الدليل بمكونات كتب التربية الإسلامية المتضمنة في هذا البحث.

٤- التأكيد على الطبيعة المرنة لتجديد الخطاب الديني باعتباره موضوعاً حيويًا ومهمًا، لذا فمن المناسب الاهتمام بتوفير قائمة بالكتب التي تتناول تجديد الخطاب الديني، بحيث تشير إلى بعض المصادر والقراءات الخارجية.

٥- تشكيل فريق عمل من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس في مجال التربية الإسلامية لتصميم تلك المناهج، وذلك لضمان ربط تلك القضايا والمفاهيم بالتعاليم الإسلامية، وعرضها بشكل دقيق وشائق، مع مراعاة الأسس النفسية والتربوية عند تصميم تلك المناهج.

٦- الاهتمام بالأنشطة التطبيقية وربط المقررات بالحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للطلاب، والإشارة إليها ضمن مفردات المقرر لترسيخ معايير تجديد الخطاب الديني.

٧- عدم التقيد بالطريقة التقليدية المعتادة في تدريس مقررات التربية الإسلامية، فمادة التربية الإسلامية مغيرها من سائر المواد الأخرى تفتح على التجديد وروح الحداثة، وتتناسب مع استراتيجيات حديثة في التدريس مثل التعلم المتميز والتعلم التعاوني والتعلم بالحوار والتعلم بالعصف الذهني وغيرها.

٨- تدريب المعلمين والمعلمات على الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مقررات مادة التربية الإسلامية بما يتلاءم مع التطورات العصرية في الحقل التربوي.

٩- تزويد المسؤولين في حقل تدريس مقررات التربية الإسلامية بنماذج معدة لوحدات دراسية مصاغة تعينهم على فهم موضوع تجديد الخطاب الديني التربوي.

١٠- عرض مقررات التربية الإسلامية - المساقات المشتركة منها - في صورة مشكلات اجتماعية واقعية ويصاغ محتوى الدروس وفقاً لمعايير ومؤشرات تجديد الخطاب الديني التربوي.

مقترحات البحث الحالي:

استكمالاً لما بدأه البحث الحالي، يقترح البحث إجراء بحوث أخرى منها:

١- دراسة تجريبية عن أثر تدريس تجديد الخطاب الديني والذي توصل إليه البحث الحالي في تنمية التحصيل والاتجاهات السليمة لدى الطلبة.

٢- دراسة تستهدف تقويم كفايات معلمي التربية الإسلامية في معايير تجديد الخطاب الديني، وعلاقة ذلك بتحصيل الطلبة.

٣- إعداد برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية، وقياس مدى تأثيره على اتخاذ القرار حول الرؤية الإسلامية بالنسبة لتجديد الخطاب الديني.

٤- إجراء دراسة لتقويم مقررات التربية الإسلامية في الجامعات الخليجية في ضوء معايير تجديد الخطاب الديني.

٥- تطوير مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير تجديد الخطاب الديني، وعدم الاكتفاء بالمنهج التكاملي.

المراجع العربية:

القرآن الكريم

- (١) أحمد خليل، وآخرون (١٩٩٠): التنور العلمي لدى معلمي العلوم، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، إعداد المعلم: التراكمات والتحديات، الإسكندرية.
- (٢) أحمد عبدالحليم، وحسن سيد شحاتة، وشعبان غزالة، وشوقي أبو عرايس، وفتحي أبو شعيشع (١٩٩٠): مستويات التنور اللغوي لدى طلاب كليات التربية، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، إعداد المعلم: التراكمات والتحديات، الإسكندرية.
- (٣) أحمد عبدالله الطيار (٢٠٠٥): تأويل الخطاب الديني في الفكر الحدائثي الجديد/ حولية كلية أصول الدين، القاهرة، عدد ٢٢، المجلد ٣.

- ٤) أحمد كمال أبو المجد (٢٠٠٨): مداخل إلى إصلاح الخطاب الديني المعاصر، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد ٤٠٦، السنة الثالثة والخمسون، لبنان.
- ٥) الإطار العام لمنهج التعليم الثانوي "نظام توحيد المسارات الأكاديمية (٢٠٠٧): إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم، مملكة البحرين.
- ٦) آمال سعيد علي (٢٠٠١): تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية باستخدام المدخل الكلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس التجريبية للغات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٧) بحوث مسابقة الخطاب الديني والواقع المعاصر (٢٠٠٦): مسابقة البحث العلمي، إدارة الشؤون الدينية، قسم البحوث والإعلام، وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، الطبعة الأولى ٢٠٠٦، مملكة البحرين.
- ٨) برنامج عمل الحكومة (٢٠١٥-٢٠١٨): نحو مجتمع العدل والأمن والرفاه، الفصل التشريعي الرابع، مملكة البحرين.
- ٩) حسام محمد مازن (٢٠٠٧): اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، القاهرة، دار الفجر للنشر.
- ١٠) حسن الصفار (٢٠٠٨): الخطاب الديني والتحديات الداخلية، المؤتمر السنوي للأئمة والخطباء والدعاة، مجلة الهداية (عدد خاص)، مملكة البحرين.
- ١١) حسن سيد شحاتة (١٩٩٧): أساسيات التدريس الفعال، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ١٢) حسن سيد شحاتة وحازم راشد (٢٠١٦): تجديد الخطاب الديني، قضايا فقهية ورؤى تربوية، دار العالم العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.
- ١٣) حسن سيد شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
- ١٤) حليلة أحمد عمارة (٢٠١١): الخطاب الديني في كتب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية "دراسة تحليلية مقارنة في دول عربية مختارة"، مجلة إسلامية المعرفة (المعهد العالمي للفكر الإسلامي)، السنة السابعة عشرة، عدد ٦٥.
- ١٥) خالد الجندي (٢٠٠٨): الخطاب الديني وأمن الأمة، المؤتمر السنوي للأئمة والخطباء والدعاة، مجلة الهداية (عدد خاص)، مملكة البحرين.
- ١٦) دليل المعلم للمسابقات المشتركة بالمرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية (٢٠١٦-٢٠١٧): وحدة مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج في وزارة التربية والتعليم، مملكة البحرين.
- ١٧) راندة شحادة إسليم (٢٠٠٩): مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

- ١٨) سعد أبو الرضا (٢٠٠٣): الأدب الإسلامي وتجديد الخطاب الديني، مجلة الأدب الإسلامي (رابطة العالم الإسلامي)، عدد ٣٨، المملكة العربية السعودية.
- ١٩) سعد أبو الرضا (٢٠٠٣): الأدب الإسلامي وتجديد الخطاب الديني، مجلة الأدب الإسلامي، عدد ٣٨.
- ٢٠) سعيد بلقشلة والمصطفى حديكي (١٤٣٦ هـ): تطور الأنظمة التعليمية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، إنجازات وقصص نجاح، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، دولة قطر.
- ٢١) سلمى حمدي غرابية (١٩٩٣): الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.
- ٢٢) سليمان بن الأشعث السجستاني (١٩٩٩): سنن أبي داود، طبعة بيت الأفكار الدولية.
- ٢٣) السيد علي شهدة (٢٠٠٧): الاتجاهات الحديثة للبحث العلمي، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٢٤) ضياء الدين محمد مطاوع (١٩٩٩): فعالية برنامج قائم على الموديولات في تنمية التنور السلوكي الصحي والاتجاه نحو التعلّم الذاتي لدى معلمي التعليم الابتدائي، مجلة كلية التربية، ع ٣٩، جامعة المنصورة.
- ٢٥) عادل عبدالوهاب الشرف (٢٠١٢): اتجاهات معلمي التربية الإسلامية بمدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت نحو الاختلاف والتنوع في ضوء التحديات الراهنة، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد ١٩، عدد ٨٠، مصر.
- ٢٦) عادل عبدالوهاب الشرف (٢٠١٢): أسس التربية على الوسطية الإسلامية في ضوء آراء خبراء التربية، مجلة القراءة والمعرفة (الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة) المؤتمر الثاني عشر ١١-١٢ يوليو ٢٠١٢، مصر.
- ٢٧) عادل عبدالوهاب الشرف (٢٠١٣): الحاجات التدريسية المهنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر موجهي التربية الإسلامية، المجلة التربوية بكلية التربية في جامعة عين شمس، عدد ٣٧، جزء ٣، مصر.
- ٢٨) عادل عبدالوهاب الشرف (٢٠١٣): الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في استخدام البرمجيات الإلكترونية التعليمية من وجهة نظرهم، المجلة التربوية بكلية التربية في جامعة عين شمس، عدد ٣٧، جزء ٣، مصر.
- ٢٩) عادل عبدالوهاب الشرف (٢٠١٣): تقويم دور كتب التربية الإسلامية في معالجة التوجهات العالمية للعداء للإسلام من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ٥، عدد ١، يناير ٢٠١٣ م، المملكة العربية السعودية.
- ٣٠) عادل عبدالوهاب الشرف (٢٠١٣): درجة توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، عدد يونيه ٢٠١٣، مصر.

- (٣١) عادل عبدالوهاب الشرف (٢٠١٣): قيم الوسطية الإسلامية المتضمنة بمقرر التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت "دراسة تحليلية"، مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة، مجلد ٢١، عدد ١، يناير ٢٠١٣م، مصر.
- (٣٢) عادل عبدالوهاب الشرف (٢٠١٣): مدى توافر المعايير اللازمة لإعداد معلمي التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة الكويت في برنامج الإعداد من وجهة نظر الطلبة، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد ١٩، عدد ٧٩، يوليو ٢٠١٢م، مصر.
- (٣٣) عباس عبدعلي أديبي، وعبدعلي محمد حسن (١٩٩٤): مستوى التنور اللغوي العام في بعض المهارات اللغوية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في دولة البحرين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، م ٤، عدد ٢٥، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- (٣٤) عبدالرحمن الجرار (٢٠٠٨): صعوبات التعلّم قضايا حديثة، مكتبة الفلاح، الكويت.
- (٣٥) عبدالعزيز المالكي (٢٠٠٨): أثر استخدام أنشطة إثرائية بواسطة برنامج حاسوبي في علاج صعوبات تعلّم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- (٣٦) عبداللطيف محمود آل محمود (٢٠٠٨): الأنماط السلوكية للخطاب الديني وأثرها على التنمية، المؤتمر السنوي للأئمة والخطباء والدعاة، مجلة الهداية (عدد خاص)، مملكة البحرين.
- (٣٧) عبدالله عائض الغامدي (٢٠١٦): الوعي الديني عند طلاب المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض متغيرات التنشئة الاجتماعية بمنطقة الباحة "دراسة ميدانية"، وزارة التعليم، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- (٣٨) عبدالله مبروك النجار ومحمد سالم أبو عاصي (٢٠١٥): مفاهيم يجب أن تصحح، مراجعة وتقديم محمد مختار جمعة، سلسلة تصدر غرة كل شهر عربي، العدد ٢٢٦، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة.
- (٣٩) عدنان علي الفراجي (٢٠١١): التجديد في الفكر الإسلامي .. مفهومه - ضوابطه - خصائصه، مجلة العلوم الإسلامية، عدد ٤، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- (٤٠) عصام خليل محمد جبر (١٩٩٥): القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي من الصف الخامس وحتى العاشر في المملكة الأردنية الهاشمية، ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- (٤١) علي ماهر خطاب (٢٠٠١): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية (المكتبة الأكاديمية)، مصر.
- (٤٢) غزير محمد العجمي (٢٠١٤): تنمية بعض عناصر التنور البيئي من خلال برنامج الألعاب الإلكترونية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس.
- (٤٣) فارعة حسن محمد (١٩٩٩): دراسات وبحوث المناهج وتكنولوجيا التعليم، القاهرة، عالم الكتاب.

- ٤٤) فتحي رمضان حسن (٢٠١٥): تجديد الفكر الديني بين النظرية والتطبيق، قضايا إسلامية، سلسلة تصدر غرة كل شهر عربي، العدد ٢٧٧، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة.
- ٤٥) فتحية معتوق (١٩٩٨): تقويم واقع التنور التربوي لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، عدد ٥٤، ص ص ٤٣ - ٧٠.
- ٤٦) فؤاد إسماعيل عياد (٢٠١٣): مستوى التنور في مجال تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة، مجلة المنارة، مجلد ١٩، عدد ١، جامعة آل البيت، الأردن.
- ٤٧) مجمع اللغة العربية (٢٠٠٣): المعجم الوجيز، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- ٤٨) محمد أحمد يونس (٢٠٠٥): بحوث مسابقة الخطاب الديني والواقع المعاصر، مسابقة البحث العلمي، وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، مملكة البحرين.
- ٤٩) محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٨٩): الأدب المفرد، دار البشائر الإسلامية، ج ٣، لبنان.
- ٥٠) محمد علي التسخيري (٢٠٠٨): الخطاب الإسلامي بين خصوصيات الفرد وعموميات الأمة، المؤتمر السنوي للأئمة والخطباء والدعاة، مجلة الهداية (عدد خاص)، مملكة البحرين.
- ٥١) محمد فؤاد أو عودة (٢٠٠٦): تقويم المحتوى العلمي لمناهج الثقافة التقنية المقرر على طلبة الصف العاشر في ظل أبعاد التنور التقني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٥٢) محمد مرسي محمد مرسي (٢٠٠٥): بحوث مسابقة الخطاب الديني والواقع المعاصر، البحث الفائز بالمركز الثاني في مسابقة البحث العلمي.
- ٥٣) محمود شريف بسيوني (٢٠١١): تقرير اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق، مملكة البحرين.
- ٥٤) مروة محمود حجازي (٢٠٠٧): فاعلية استخدام بعض المواقع والصفحات العلمية على شبكة الإنترنت في تنمية عناصر التنور المعلوماتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٥٥) معهد البحرين للتنمية السياسية (٢٠١٤): أهمية الخطاب الديني في نشر ثقافة السلم الأهلي، سلسلة ندوات ٢٠١٤م.
- ٥٦) منال خضر الحلو (٢٠٠٥): الخطاب الديني والواقع المعاصر، البحث الفائز بالمركز الرابع في مسابقة البحث العلمي، وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، مملكة البحرين.
- ٥٧) نبيل عبدالفتاح (٢٠٠٣): الخطابات الدينية الإسلامية في إطار أزمة عولمية، مجلة الديمقراطية (الأهرام)، السنة الثالثة، عدد ١٢، أكتوبر ٢٠٠٣م.
- ٥٨) نبيل عبدالفتاح (٢٠١٥): تجديد الفكر الديني، المركز العربي للبحوث والدراسات، مصر.
- ٥٩) نجلاء حسين عبدالقوي (٢٠١١): فاعلية برمجية كمبيوتر تعليمية معدة في ضوء التكامل بين العلم والتكنولوجيا في إكساب المفاهيم العلمية وتنمية التنور العلمي والتكنولوجي لدى تلاميذ الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

- ٦٠) نظمية أحمد سرحان (١٩٩٨): التنور البيئي والاتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة حلوان، مجلة علم النفس، عدد ٤٧، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ٦١) هالة سعيد العمودي (٢٠١٣): فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية بعض جوانب التنور الصحي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، المملكة العربية السعودية.
- ٦٢) هبة عبدالغني عبدالغني (٢٠١٣): فاعلية تدريس وحدة مقترحة في التربية المائية باستخدام التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية التنور المائي وبعض عمليات العلم الأساسية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ٦٣) هبة محمد عبدالسلام (٢٠١٠): إثراء محتوى منهاج العلوم بمستحدثات بيولوجية وأثره في تنمية التنور البيولوجي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- ٦٤) وحيد حامد عبدالرشيد (٢٠٠٨): فاعلية وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتنمية الوعي الديني لبعض القضايا الحياتية الجنسية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.
- ٦٥) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): الوثائق، الوثيقة الأولى الرؤية التطويرية المستقبلية للتربية والتعليم، مملكة البحرين.
- ٦٦) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): الوثائق، الوثيقة الأولى الرؤية التطويرية المستقبلية للتربية والتعليم، مملكة البحرين.
- ٦٧) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): الوثائق، الوثيقة الثانية التطوير في مجال المناهج الدراسية، مملكة البحرين.
- ٦٨) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦): التقرير الوطني لمملكة البحرين، تقييم منتصف العقد للتعليم للجميع.
- ٦٩) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨): تطور التعليم، التقرير الوطني لمملكة البحرين، التعليم الجامع طريق المستقبل، مقدم إلى الدورة الثامنة والأربعين لمؤتمر التربية الدولي المنعقد في جنيف في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٨.
- ٧٠) وزارة التربية والتعليم (٢٠١١-٢٠١٢): مرحلة رفع سقف التوقعات عام من الإنجازات، الإصدار الإعلامي السنوي حول إنجازات وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين.
- ٧١) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢): عقد من التطوير، وثائق تطوير التعليم في مملكة البحرين، إدارة العلاقات العامة والإعلام في وزارة التربية والتعليم، مملكة البحرين.
- ٧٢) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤): عام من الإنجازات والتحديات، مملكة البحرين.
- ٧٣) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥): التقرير الوطني لمملكة البحرين للتعليم للجميع.
- ٧٤) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦): عام من الإنجازات، نجاح برنامج التحسين، مملكة البحرين.

٧٥) وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف (٢٠٠٩): ضوابط وآداب الخطاب الديني، قرار رقم (٢) لسنة ٢٠٠٩ بإصدار ضوابط وآداب الخطاب الديني، الجريدة الرسمية، عدد ٢٨٨٠، الخميس ٢٩ يناير ٢٠٠٩، مملكة البحرين.

المراجع الأجنبية:

- 76- Catts, R. & Lau, J. (2008). ' Towards Information Literacy Indicators' , Paris, UNESCO. Asunda, 2012.
- 77- Everington Study (2012): Effectiveness of the use of religious knowledge by teachers of religious education in their teaching.
- 78- Everington, Becker & Van Study (2011): The perceptions of high school religious educators in England, Estonia, France, Germany, the Netherlands, and Norway on religious diversity within their ranks and how to deal with them, their relation to their professional development and their personal and professional biographies.
- 79- Gerald Study (2013): The Religious Discourse on Social Aspects in the Curriculum of Catholic High Schools.
- 80- Reshma & Salanjira Study (2009): Surveying the views of leaders of national religious groups on changing religious education policy in Malawi.
- 81- Svensson (2007): The Religious Discourse Related to HIV / AIDS, which is included in Islamic religious education books in Kenya.